

الرابطة الإنجليزية تعلن عن إجراءات لتفادي سيناريو آخر من «الدوري السوبر»



(لندن - أ ف ب)

أعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الاثنين أنها ستتخذ إجراءات لمنع إنشاء مشاريع انفصالية مثل الدوري السوبر الأوروبي شبه المغلق الذي وُلد ميتاً.

ويأتي هذا الإعلان في أعقاب اقتحام أنصار مانشستر يونايتد لملاعب أولد ترافورد احتجاجاً على تصرفات عائلة غلايزرز الأمريكية المالكة للنادي ومشاركتها في المشروع، ما أدى إلى تأجيل المباراة ضد ليفربول التي كانت مقررة ضمن منافسات الدوري.

قدم اثنا عشر نادياً، من بينها ستة إنجليزية وبما فيها الشياطين الحمر، منذ أسبوعين مشروع الدوري السوبر الأوروبي الذي يتنافس فيه 20 فريقاً على أن يضم 15 نادياً مقعداً كل موسم. لاقى المشروع انتقادات عدة من المشجعين،

الرعاة، رجال السياسة، الاتحادات وهيئات أخرى ما أدى إلى انهياره بعد أقل من 48 ساعة على إنشائه بعد أن بادرت الأندية الإنجليزية إلى الانسحاب. إلا أن ذلك لم يهدئ من غضب الجماهير

وجاء في بيان الرابطة: «لقد أضرت أحداث الأسبوعين الماضيين بأسس وروح كرة القدم الإنجليزية»، داعية إلى أن «تبقى كل الاحتجاجات سلمية».

وأعلنت الرابطة أنها تعمل مع الاتحاد المحلي والحكومة الإنجليزية على طرق لتعديل الإطار التنظيمي والقانوني «من أجل تأمين المبادئ الأساسية للمنافسة الاحترافية: تسلسل هرمي مفتوح، والتطور على أساس الجدارة الرياضية ومبادئ عالية من النزاهة الرياضية». وأضافت أن «هذه الإجراءات تهدف إلى الحد من تهديد المسابقات المنشقة في المستقبل».

وتنص الإجراءات على وجه التحديد على وضع ميثاق جديد يتعين على مالكي الأندية التوقيع عليه «يتعهدون فيه باحترام المبادئ الأساسية للدوري الممتاز» تحت طائلة التعرض «لعقوبات كبيرة». وأردفت: «لا ينبغي أن تكون تصرفات حفنة من الأندية قادرة على خلق الكثير من الانقسام والاضطراب. نحن مصممون على إثبات الحقائق ومحاسبة هذه الأندية على قراراتها وأفعالها».